

محمد سيد حاج | 201- منزلة الحياة 2 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه اجمعين كنا قد تحدثنا في درسنا الماضي عن منزلة الحياة التي صدرها المصنف رحمه الله تعالى بقول الباري جل وعلا - 00:00:00

او من كان ميتا فاحيinاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وذلك يعني ان حياة ميت القلب بعدم رح العلم والهدى والايمان هو المقصود في الاية - 00:00:19

ومن كان ميتا فاحيinاه. اما حياته الطبيعية قلبه ينبض يتغذى ويشرب ويأكل ويعيش ويتحرك ويحس بالالم هذه هي الحياة الطبيعية. لكنه قد يكون من حيوا هذه الحياة لكنه ميت القلب - 00:00:38

بعدم انتفاعه بروح العلم والهدى والايمان وكأن الله عز وجل احياء بروح اخرى. غير الروح التي تدب في بدنها. احياء الله عز وجل بروح معرفته وتوحيده ومحبته وعبادته سبحانه وتعالى. وقلنا ان ابن القيم رحمه الله تعالى قدم بين يدي منازل - 00:00:58

الheroic مقدمة عن الحياة. فذكر ان الحياة على انواع وعلى مراتب وان اولى المراتب هي حياة الارض بالنبات. فقد اسمها الله حياة بداع الحركة والاضطراب قال سبحانه وتعالى والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. فالجذب موت. والنبات والاخضرار والازدهار - 00:01:25

نحو حياة ولذلك حتى اذا انزل الله عليها الماء اهتزت وربت وابتنت من كل زوج بهيج النوع الثاني او المرتبة الثانية من مراتب الحياة حياة النمو والاقتداء. وهذه الحياة يشتراك فيها الانسان مع النبات. فالنبات يفتدي وينمو - 00:01:56

ما وبالتالي تجد هذه الحياة نابتة. النبات حي ويزدهر ويزدهر وحياة النبات بالماء وحياة الانسان بالماء وجعلنا من الماء كل شيء حي. وبالتالي هذه الحياة الثالثة حياة حيوان زائد على النمو والافتاء - 00:02:19

هو الذي يحس ويتحرك ويتألم. وهذه نسبة فحياة البعوضة ليست كحياة الفيل. البعوضة تتآلم ولكن الفيل يحيا ويوحش ويتألم ويتحرك. ولكن الحياة مختلفة. حتى الاحاسيس وان كان بعض الحيوانات محيرة جدا. يعني بعض الحيوانات اذا اريد ذبحها تبكي. تبكي بدموعها. تبكي بدموعها. دموع تجري. شيء عجيب يعني. حاجة غريبة - 00:02:47

بعض وفي الحيوانات انماط وأشياء عجيبة جدا. يعني لو تأملت في عالم الطيور والاطيارات تجد عالم مختلف تماماً مثلاً الغراب يضع بيضه في الأماكن العالية. ثم لا يهتم إلى عشه. شيء عجيب لا يهتم إلى عشه. يعني خشية إلا أن يصل من عياله. يضع - 00:03:17

العش يجعل له عشاً في أماكن عالية في جبل في شجر في بناء ثم لا يهتم إلى عياله. لذلك يقال أضل من الغراب. انه يقول لك اضل من الغراب. ده زول انتهى مرة واحدة. واهدى من القطا - 00:03:43

ما في اهدى من القضاء. والقطع طائر عجيب. القطا ده يضع بيضه على الأرض ولون البيض ولون عياله يشبه الأرض من السماء لا ينزل إلا في بيضه يطير فإذا أراد أن ينزل سبحان الله ما يلف كده ولا كده ولا يتزعزع بس غب في بيض بيطلع وجه نازل من السماء وذاك يخوض بيضه في السماء يكون يكون - 00:03:59

لذلك يضرب بهما المثل يقال اهدى من القطا وأضل من الغراب ده انتهى. ولو قال لك ده اهل من الخطأ عجيب والله شيء عجيب لكن

يعني سبحانه الله والبشر كذلك قال تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحه - 00:04:24
الا امم الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء. في ناس كالقطة وفي ناس زي الغراب والله يكلم قلوبهم ومفاهيمهم فهذه في حياة نسبية. المرتبة الرابعة حياة الحيوان الذي لا يتغذى لا بطعم ولا شراب. كحياة الملائكة وكحياة الارواح بعد مفارقة الابدان - 00:04:47

فانها لا علاقه لها بطعم ولا شراب. وهذه اكمل فكلما كان ارتباط الانسان بالطعام والشراب اقل كلما فكانت عبادته اقوى وكلما كانت ارادته اصلب ذلك لأن الطعام والشراب يقعد البدن يقعد الروح - 00:05:13
عن مهماته وعن همه العالية. ولذلك سبحانه الله تجد الملائكة يسبحون الله الليل والنهار لا يفترون ووصفهم الله عز وجل بقوله يسبحون الليل والنهار لا يفطرون ولا يسامون هذا هذا النوع الرابع من الحياة. فالملائكة احياء لكنهم لا يتغذون لا بطعم ولا بشراب - 00:05:33

خلقهم الله جل وعلا وفطرهم على ذلك لتعلم قدرته وعظيم خلقه وتنوع قدرته في في خلقه من العباد وخلقه من العباد لا يدخل فيهم الانس فقط. طيب المرتبة الخامسة حياة العلم من موت الجهل - 00:05:59
او الحياة بالعلم بعد ان مات القلب بالجهل. وبعد ان مات الفكر بالجهل. قال تعالى انك لا تسمع الموتى ولا اسمعوا صم الدعاء وقال سبحانه وتعالى والله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور - 00:06:20
شبه الكفار باهل القبور. يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور. شبههم بجامع عدم الانتفاع وعدم الحياة او لئك انتهت حياتهم الحسية الطبيعية. وهؤلاء انتهت حياتهم الارادية الایمانية - 00:06:39

ما وعوا وما انتفعوا وما ارتقوا وما سموا وهكذا. وبالتالي يعني حتى في سورة ياسين قال سبحانه وتعالى عن هذا القرآن وعن الانتفاع به قال ينذر من كان حيا - 00:06:59
القرآن لا ينتفع به الا الحي وليس الحياة الطبيعية هذا واضح. لأن كثير من الاحياء الذين تدب الحياة في اجسامهم يحسون وعندتهم اعصاب يشعرون بها وابداهم مكتملة وجوارحهم تامة بيسوفوا بيسمعوا اي شيء لكنه لا ينتفع بالقرآن - 00:07:17
الى انه ليس بحي. الحياة التي نريدها من منزلة شنو؟ من منزلة الحياة ثم آآ المرتبة السادسة حياة الارادة والهمة. وقلنا ان العلامة ابن القيم يقول كلما كان القلب اتم حياة كلما كان اقوى - 00:07:36

واعلى همة كلما كان القلب اتم حياة حي وقلب يعني آآ حساس ويختلف الله ويهتز لانه يا اخوانا القلب في القرآن كثير جدا. وجلت قلوبهم. القلب يوجد. كوييس الا من اتى الله بقلب سليم. ام على قلوب اقفالها - 00:07:56
قالوا قلوبنا غلف. غلف يعني مغلفة لا يصلها الحق. مغلفة غلف. يقول لك الشيء ده مغلف. غلف ليه الشيء ده حتى لا يصله شيء. فهذه قلوب لا يصلها ايمان لانها مغلفة. مغلفة بالباطل. وهذه الحياة كما قال - 00:08:16

آآ العلامة ابن القيم من مات قلبه في هذه الصورة مات ارادته هؤلاء يصلون الى درجة من الانتكاسة سيئة جدا وهي التي تعرف عندنا انه يرى المنكر معروفا والمعرف منكرا. فاذا وصل العبد الى هذه المرحلة - 00:08:36

دل على ان قلبه قد مات. موت القلب ان يرى المنكر معروفا. منكر. يقول لك دا صح. ويدافع عنه. يدافع عن الربا. يدافع عن الزنا يدافع عن المخدرات يدافع عن كذا سبحانه الله ويرى المعروف منكرا الحجاب تخلف الاستقامة - 00:08:56
الصلاه في المسجد تشدد البعد عن الرزائل تعقيد. لماذا ينظر الى ما تراه انت من المكارم هو يراه من الرزائل؟ لأن قلبه قد مات المنافقون والمنافقات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. ويقبضون ايديهم نسوا الله فنساهم. وهذا الصنف - 00:09:16

في عندنا موجود. يا اخوانا اقول لكم كلام يحيركم. قال الحسن البصري رحمه الله تعالى عن عهده لو كان للمنافقين اذیال لما استطعتم ان تمشوا في الطرق من كثرةهم. لسدوا عليكم الطرق. يعني لو كان اي زول منافق - 00:09:38
الله بيعلم له انت كنت الشارع هيتفعل ما بتاعة الناس لكن ربنا ستر ستر بس يا اخي في ناس يكون اسمه محمد واحمد وعثمان

وعلي وعبدالرحمن وكده يكونوا كلامه وكلام منافقين علما - 00:09:56

زر عالمن في زول مسلم بيبقى علما نستخدم كفيك وهكذا هذا كثير جدا. الطاعون في الدين المنتقصون للشرع المعيبون للاستقامه. وهذا كثير عيادا بالله. طيب هنا يقول ابن القيم رحمة الله تعالى وهذا ذكرناه معظم الخلق - 00:10:14

يخافون موتي الابدان من مفارقة الارواح لها ولكن معظم الخلق لا يخافون من موت القلوب بمفارقة الهدایة لها صحيح ولا مو صحيح هذا الكلام صحيح ولا مو صحيح قام قال شنو - 00:10:37

كلام متين متين قد يعني عالمة حياة القلب همة وارادة. يعني انت ما حق تسائل نفسك سؤال. قلنا حياة العلم انا حتى الان قول كده قول لنفسك انا الان قاعد اتعلم - 00:10:56

وقادع استزيد علم وسوف احيا من العلم سوف احيا بالعلم من موت الجهل وفي الجهل قبل الموت موت لاهله واجسادهم قبل القبور قبور ولكن اعلى من ذلك ان تحيا ان تحبي بالعلم همتك وارادتك - 00:11:11

وعالمة حياة الهمة والارادة بماذا تعلقت؟ همتك متعلقة بشنو اذا متعلقة بالسفاسف والدنيا والسفليات والارضيات ما غزوته وما حبيت وما حبيت ما في حياة قام جاب لك كلام عجيب جدا. قال الحياة - 00:11:32

التي نحرص عليها ولتجدتهم احرص الناس على حياة ولتجدتهم احرص الناس على شنو على حياتي هذه حياة يحرص عليها الناس قال ابن القيم ظل زائل او حلم عابر للحياة - 00:11:54

الحياة العايشه دي كلها بمشاكلك وزيفته وظائف وبتقاباتها وبمقاضاتها وبافتاتها وبعللها وباسقامها وبأجاعها وبهمومها وأحزانها وأكدارها وحلوها ومرها وطاعتتها وعبادتها هذه الحياة كلها تعتبر كظل زائل او كحلم عابد. ولا قيمة لها الا بالعبادة - 00:12:18

من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحيينه حياة شنو حياة طيبة. طيب قام جاب كلام راقي جدا والذي ظهر لي ان ابن القيم يردد كثيرا هذه المنزلة - 00:12:53

وفي منازل قبلها تردد هذه العبارة وهي منقوله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لو ان الله اتي الدنيا من اولها الى اخرها لرجل واحد منكم تخيل - 00:13:09

في ناس الان ما لاقين وظيفة. يقولوا داير اشتغل اشتغل خاصة الشباب تخيل الدنيا من اولها الى اخرها ملك وعندك وبقية الخلق يؤجرون منك يعني الناس دي كلهم مؤجرين كل الناس الدكاكين والبقالات - 00:13:26

البقالة الناصية والبقاء للمناصية. وشو العمارات؟ كله والمدارس والجامعات والوزارات اللي في الدنيا دي كلها ومؤجرين منك. ده كله حق انت ثم جاءه الموت كان كمن رأى حلما جميلا ثم استيقظ وليس في يده شيء - 00:13:49

لانه في سؤال كله حرق اهي بت Shirley معكم ولا بتتخلي بتخلி ما في فايدة لانه الدنيا متشعبة. شف انت بعد ما تقول ازول يقول انا كان لي الحاجات دي كلها - 00:14:06

بعص القلي عمارة واحدة بس يقول لك عمارة وحدة الجرة والارضية الاجنب فيها واعيش ما امشي اشتغل ولا اي حاجة. وبالعمارة دي انا قال لي باكل واشرب بس تخيل لمن يعمل العمارة - 00:14:21

هتتفتح لهم مشاكل كثيرة العواید والصیانة والسايفون والایجارات حتجيب محامي عشان يكوس لك الايجارات دي والمحامي يجي والله ربنا مشغل الناس حاجات زي دي المحامين يقفلوا والله امشوا شوفوا برد ولا يشوفوا اي حاجة تانية - 00:14:37

حكمة الله حكمة الله كده هتنقوم دوايرك حتتسع. امالك حتزيد. طموحاتك حتكبر وبالتالي مشاغلك ستزيد والله في زول لمن كان متمبني يعمل له مزرعة عمل مزرعة. تخيل لحد يا ناس ما دخل المزرعة - 00:14:58

لكثرة مشغولياته مرة وحدة بس قال داري امشي على المزرعة ماشي في الطريق قال له عندك اجتماع مع وزير غير ورجع. وتاني من ديك وعيك لحد ما مات ما دخل المزرعة - 00:15:18

ده لو انت الدخلة واستمتعت به تماما. لكن لا حستمتع به وسيكون اوزار عليك يوم القيمة تسأل عنها عشان كده كان السلف يقولون

اذا جمعت من الدنيا فلاإلادك عليك غرمـه ولهم غـنمـه - 00:15:31

يـمـتعـوا بـالـليـ خـلـيـتهـ اـنتـ وـانتـ اللهـ يـسـأـلـكـ بـالـشـيـنـ لـمـيـتـهـ صـحـ وـلاـ مـوـ صـحـ عـلـيـكـ شـنـوـ غـرـمـهـ وـلـهـ شـنـوـ اللهـ دـاـوـمـ طـيـبـ فـبـالـتـالـيـ اـقـولـ
هـذـاـ الـكـلـامـ كـلـامـ عـجـيـبـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـولـ شـيـءـ عـجـيـبـ.ـ يـقـولـ - 00:15:48

المـوتـ مـوـتـانـيـ المـوتـ شـنـوـ كـمـاـ انـ الـحـيـاـتـ هـاـ الـمـوتـ مـوـتـانـاـ مـوتـ اـرـادـيـ وـمـوتـ طـبـيـعـيـ رـكـزـ بـسـ مـوتـ اـرـادـيـ وـمـوتـ طـبـيـعـيـ.ـ المـوتـ
الـطـبـيـعـيـ دـهـ لـيـسـ لـاحـدـ فـيـهـ اـسـتـشـارـةـ وـلـاـ نـصـيـبـ بـتـمـوـتـ بـتـمـوـتـ - 00:16:08

وـرـبـنـاـ بـكـتـلـكـ اـنـتـ مـاـ فـيـهـ كـلـامـ دـهـ مـوتـ مـاـ نـجـاـ مـنـهـ اـحـدـ.ـ كـلـ مـنـ عـلـيـهـ اـمـاـ الـمـوتـ اـلـارـادـيـ اـنـ تـمـيـتـ نـفـسـكـ الـمـتـطـلـعـةـ اـنـ تـمـيـتـ
الـشـهـوـاتـ كـدـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـولـ شـنـوـ؟ـ يـقـولـ فـمـنـ اـمـاتـ نـفـسـهـ مـوتـاـ اـرـادـيـاـ - 00:16:34

كـلـامـ الـراـقـدـ كـانـ مـوـتـهـ طـبـيـعـيـ حـيـاـتـ لـهـ شـرـيفـ الـكـلـامـ دـهـ هـاـ مـنـ اـمـاتـ نـفـسـهـ مـوتـاـ اـرـادـيـاـ يـعـنـيـ اـذـاـ قـتـلـتـ نـفـسـكـ نـفـسـكـ الـمـتـطـلـعـةـ نـفـسـكـ
الـمـنـحـرـفـةـ نـفـسـكـ الـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ.ـ اـذـاـ قـتـلـتـ اـذـاـ 00:16:53

امـتـهـ اـذـاـ مـتـ مـوتـاـ طـبـيـعـيـاـ كـانـ هـذـاـ الـمـوتـ طـبـيـعـيـ حـيـاـتـ لـكـ لـانـ اللهـ سـيـعـوـضـكـ ماـ فـقـدـتـهـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ دـهـ كـلـامـ كـلـامـ تـقـيلـ دـهـ مـنـ اـمـاتـ
نـفـسـهـ مـوتـاـ اـرـادـيـةـ كـانـ مـوـتـهـ طـبـيـعـيـ حـيـاـتـ لـهـ - 00:17:12

يـحـيـيـ حـيـاـتـ كـامـلـةـ فـيـ قـبـرـهـ.ـ مـنـ الذـيـ يـسـعـدـ فـيـ قـبـرـهـ الذـيـ مـنـعـ الذـيـ قـمـعـ الشـهـوـاتـ وـاخـمـدـ نـيـرـانـهـ.ـ لـذـكـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـسـمـ الـكـلـامـ
الـجـمـيـلـ دـاـ اـذـاـ كـانـ الشـهـوـاتـ عـلـىـ القـلـبـ وـافـدـ - 00:17:33

وـالـلـذـاتـ مـؤـثـرـةـ وـالـعـوـائـدـ غـالـبـةـ عـشـنـوـ؟ـ الـعـادـاتـ وـالـعـوـائـدـ غـالـبـةـ.ـ وـالـطـبـيـعـةـ حـاـكـمـةـ اـنـ تـسـتـرـسـلـ مـعـ طـبـيـعـتـكـ وـانـ تـرـفـضـ التـغـيـيرـ
اـنـتـ عـارـفـ مـشـكـلـةـ الـاـنـسـانـ شـنـوـ مـاـ دـارـ يـغـيـرـ.ـ قـامـ مـاـ لـقـىـ نـفـسـهـ اـخـلـاقـهـ ضـيـقةـ.ـ مـاـ دـايـرـ يـوـسـعـ اـخـلـاقـهـ دـيـ - 00:17:49

اـنـاـ بـقـيـتـ كـذـاـ مـاـ عـنـدـيـ طـرـيقـ.ـ وـالـطـبـيـعـةـ شـنـوـ غـالـبـاـ قـالـ فـقـلـبـهـ حـيـنـنـدـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ اـسـيـرـاـ ذـلـيـلاـ اوـ مـهـزـوـمـاـ مـخـرـجاـ عنـ وـطـنـهـ وـمـسـتـقـرـهـ اوـ
قـلـبـهـ قـتـيـلـاـ وـمـالـ جـرـحـ بـمـيـتـ اـيـلـامـ.ـ طـيـبـ الـمـرـتـبـةـ السـابـعـةـ - 00:18:13

مـنـ مـرـاتـبـ الـحـيـاـتـ حـيـاـتـ الـا~خـلـاقـ وـالـصـفـاتـ الـمـحـمـودـةـ وـالـتـيـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـنـهـ كـلـماـ كـانـ الـا~نـسـانـ مـتـصـفـاـ بـصـفـاتـ الـخـيـرـ كـانـ
هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ قـهـرـهـ لـنـفـسـهـ الـا~م~ارـةـ بـالـسـوـءـ فـقـدـ اـمـاتـهـ.ـ وـكـلـمـاـ اـمـاتـ نـفـسـهـ مـوتـاـ اـرـادـيـاـ كـلـمـاـ حـيـاـ حـيـاـتـ كـامـلـةـ.ـ لـذـكـ يـقـولـ - 00:18:35

الـجـوـادـ اـتـ حـيـاـتـ مـنـ الـبـخـيـلـ.ـ وـالـشـجـاعـ اـكـمـلـ حـيـاـتـ مـنـ الـجـبـانـ.ـ صـحـيـحـ حـتـىـ الـحـيـاـتـ طـبـيـعـيـ حـتـىـ الـحـيـاـتـ طـبـيـعـيـةـ.ـ الشـجـاعـ بـيـلـقـاهـ اـكـتـرـ
مـنـ الـجـبـانـ.ـ صـحـ؟ـ اـحـرـصـ عـلـىـ الـمـوتـ تـوـهـبـ لـكـ الـحـيـاـتـ - 00:19:00

طـيـبـ فـبـالـتـالـيـ شـوـ الـكـلـامـ دـهـ كـيـفـ مـنـ هـمـ اـكـمـلـ النـاسـ بـحـيـاـتـ الـا~خـلـاقـ مـنـ الـا~نـبـيـاءـ وـاـشـنـوـ هـاـ اـكـمـلـ النـاسـ ا~خـلـاقـ وـحـيـاـتـ بـالـا~خـلـاقـ هـمـ اـمـاـ
شـوـفـ اـبـنـ الـقـيـمـ دـهـ وـالـلـهـ الزـوـلـ دـهـ خـطـيـرـ - 00:19:19

قـالـ اـكـمـلـ النـاسـ حـيـاـتـ الـا~نـبـيـاءـ وـلـقـوـةـ حـيـاـتـهـمـ الـا~رـضـ لـاـ تـأـكـلـ اـجـسـامـهـمـ كـلـامـ عـجـيـبـ زـكـيـ.ـ هـمـ اـكـمـلـ النـاسـ حـيـاـتـ.ـ وـلـذـكـ كـلـمـاـ كـمـلـ حـيـاـتـكـ
بـالـمـكـارـمـ وـلـاـ حـيـاـتـ لـقـلـبـكـ بـالـمـكـارـمـ الاـ بـعـدـ قـهـرـ نـفـسـهـ - 00:19:40

قـاعـدـةـ مـيـةـ الـمـيـةـ.ـ اـنـتـ يـعـنـيـ يـاـ اـخـوـانـاـ وـتـكـيـفـ وـتـسـمـتـعـ لـمـنـ تـاـكـلـ.ـ تـمـنـعـ نـفـسـكـ وـتـدـيـهاـ زـوـلـ تـاـنـيـ.ـ دـيـ حـيـاـتـ يـاـ قـهـرـ نـفـسـ شـدـيدـ وـلـذـكـ
قـالـ وـلـانـ الـا~نـبـيـاءـ اـكـمـلـ النـاسـ حـيـاـتـ بـالـا~خـلـاقـ - 00:20:00

مـنـ اللـهـ الـا~ر~ض~ اـنـ تـأ~ك~ل~ ا~ج~س~ام~ه~م~ و~ا~ن~ ا~ع~ت~ب~ه~ ا~ن~ ا~ت~أ~ك~ل~ ا~ج~س~ام~ه~م~ ك~ل~ام~ ع~ج~ي~ب~ ز~ك~ي~.~ ه~م~ ا~ك~م~ل~ الن~اس~ ح~ي~ا~ت~.~ و~ل~ذ~ك~ ك~ل~م~ا~ ك~م~ل~ ح~ي~ا~ت~ك~
وـقـرـةـ الـعـيـنـ بـالـلـهـ.ـ وـدـيـ بـعـدـ الـا~خ~ل~اق~ وـبـعـدـ الـهـمـةـ بـعـدـ حـيـاـتـ الـقـلـبـ بـهـمـةـ وـارـادـةـ - 00:20:17

عـالـيـةـ وـبـعـدـ حـيـاـتـ الـقـلـبـ بـالـا~خ~ل~اق~ فـاضـلـةـ.ـ يـا~ سـلـام~ يـا~ اـخـي~ وـالـلـه~ يـا~ اـخـوـانـا~ اـنـ اـقـتـنـعـتـ لـانـ الـا~خ~ل~اق~ لـا~ تـبـاع~ وـلـا~ تـشـتـرـى~ هـيـ مـكـارـم~
وـفـضـائـلـ وـالـلـهـ عـظـيمـ ماـ بـتـبـاعـ اوـلـادـيـ يـشـتـرـوـهـ.ـ يـا~ اـخـي~ الـواـحـد~ فـي~ نـفـسـهـ نـقـرـا~ الـكـلـامـ نـقـولـ مـنـ يـوـمـ الـلـيـلـةـ دـاـ.ـ نـحـنـا~ نـخـلـي~ الـحـمـاـقـةـ وـاـيـ
زـوـلـ يـنـبـذـكـ تـدـبـرـسـ - 00:20:42

بـالـلـهـ اوـلـ يـنـبـتـكـ تـقـومـ عـلـيـهـ.ـ وـالـلـهـ اـكـلـمـ ماـ بـتـقـدرـ وـالـلـهـ عـظـيمـ ماـ بـتـقـدرـ دـايـرـ لـيـهـ وـتـوـطـيـنـ لـنـفـسـ وـتـعـوـيـدـ وـاـذـاـ لمـ تـوـهـ بـعـضـ النـاسـ
رـبـنـاـ بـيـدـيـهاـ لـهـ طـوـيـلـ سـلـبـةـ.ـ كـويـسـ - 00:21:12

بـطـبـيـعـتـهـ كـدـهـ هـادـيـ رـزـينـ بـضـعـ الـا~م~ور~ فـي~ نـصـابـهـ ماـ بـيـتـزـعـزـعـ بـيـوـزـنـ ايـ كـلـامـ تـقـولـهـ لوـ ايـ مـوقـفـ بـيـزـنـهـ بـمـيـزـانـهـ الصـحـيـحـ وـفـيـ بـعـضـ

الناس تجده ضيق جدا ضيق الافق وبالتالي هذا يمكن لا نقول انه - 00:21:30
لا طريق له الى الاخلاق الفاضلة. هذا يحتاج الى توطين والى رياضة. والى مجاهدة ليتعلموا الاخلاق الفاضلة يتعلم الصبر ليتعلم
التواضع ليتعلم الحياة ليتعلم الجود والسخاء ليتعلم الايثار - 00:21:50

ليتعلم حسن المعاملة ليتعلم المواقف بيتعلم ضبط النفس. بيتعلم جمال اللفظ. وهكذا هذا هذا شيء عجيب. وبالتالي حياة القلب
بحياة الفرح والسرور وقرة العين بالله سبحانه وتعالى. وسبب هذه الحياة ان صاحبها قد ظفر بمطلوبه ومحبوبه. لذلك - 00:22:10
تجده في قرة عين وسعادة وراحة عجيبة. يقول ابن القيم سبب حرمان سبب حرمان معظم الخلق من هذه الحياة ضعف العقل
والتمييز وضعف الهمة والارادة فان قرة العين بالله مادتها مادة قرة العين بالله بصيرة وقادرة وهمة نقاده - 00:22:36

وقادرة متقدة. بمعنى شنو؟ قال البصيرة كالبصر البصر من علل البصر البصيرة خلتها. من يعينه شنو؟ البصر العمى. والعور. في زول
عميان وفي زول شنو؟ اعور. والعمش طشاش والرمد ما كان يزور وتم النور والضياء وفي زول بيشفوف ما شاء الله ستة
على شنو؟ ستة على شنو؟ على ستة - 00:23:01

قال وكذلك البصيرة فيها عمى وفيها رمش وفيها عمش وفيها عور في زول بيشفوف لكن اعور بشوف لكنها عورة. وفيهم
تام البصيرة. تام البصيرة كتام البصر. يستمتع بالرؤيه وتام البصيرة - 00:23:28

يستمتع بالمعرفة. ده كلام عالي جدا طيب يقول ابن القيم يتتساعل كيف يصل الى حياة الفرح والسرور وقرة العين بالله من من
عقله نسيبي في بلاد الشهوات وامله وقوف على اللذات وسيرته جارية على اسوأ العادات ودينه مستهلك بالمعاصي والمخالفات وهمته
- 00:23:48

واقفة مع السفليات وعقيدته غير متلقاء من مشكاة النبوات. ده ما بيستفيد لا يستفيد ابدا طيب ده كلام جميل. ابن القيم طرح سؤال
قال هذه حياة جميعنا نريدها طيب فكيف الوصول اليها - 00:24:17

او كيف نصل اليها؟ حياة شنو يا اخواننا حياة الفرح والسرور بالله وقرة العين شنو؟ به. نصل لك كيف نصل هذه الحياة كيف؟ قال
لانها حياة زائدة على حياة البهائم. ومن لم يحيا من الادميين هذه الحياة كانت البهائم افضل منه لخلوها من - 00:24:38

المخالفات والمنكرات صح؟ ها في خروف بيشرب خمرة الا يسقوه صح؟ والله في ناس بيسيقروا الخروف خمرة. المشك ده ولا اسمه
شنوره؟ بالله كان ما جا يقول انا داير عرقى - 00:25:01

ده شغل البشر ديل. وبالتالي لخلوها من من قال مع سلامه العاقبة. يعني ما في خروف يوم القيمة حيحاسبه صح مع سلامه
العاقبة. كلام عجيب جدا. قال شنو ابن القيم؟ كلامه لطيف - 00:25:13

لطيف لطيف جدا. وضع ابن القيم تقريبا مجموعة من الامور توصلك الى حياة حقيقة غيروا غيروا الحياة الطبيعية حياة
القلب بالفرح والسرور وحياة القلب بقرة عينه بالله جل وعلا. لكن قال شنو - 00:25:30

يا سلام مزبوط الرامي. اختبارك لهذه الحياة واشتياقك لها دليل على الحياة اشتياقك لشنوره؟ لهذه الحياة كون تطلبها تقول انا داير احيا
حياة حقيقة بحياتي الضمير وبحياة القلب وبحياة الروح تعلقا بالله اذا قصدت ذلك ولم تنتبه فانك ستنهاله يوما من الايام لانك بدأت
الطريق - 00:25:50

الصحيح فطلبك لهذه الحياة دليل حياة واضح طيب قال تعمل شنو اولها ان تعرف الله وتهتدى اليه طريقا يوصلك اليه سبحانه.
تعرف ربنا والله يعرف باسمائه وصفاته وبخلقه ووجوداته وبكلامه - 00:26:18

وعظامه سبحانه. لو قلت القرآن بتاعة ربنا. ولو تأملت في اسماء وصفاته بتاعة ربنا. ولو عاينت في الخلق الخلق وده بتاعة ربنا صح
ولا مو صح طيب ثم عليك ان تحرق - 00:26:42

ظلمات الطبع باشعة البصيرة في الصميم عندك طبع كتير الطبع يتراكم. وظلمات بعضها فوق شنو؟ فوق بعض. اي حاجة في طبعك
حاول تخلص منا. اخوانى ده كلام مهم جدا. حرق ظلمات الطبع - 00:26:56

باشعة البصيرة بعد يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة يعني كانك ترى الاخرةرأي العين. وتزهد في التعليق بالدنيا الرابعة طوالى.

خامسها تدأب في تصحيح التوبة. ثم تقوم بالمؤمرات الظاهرة والباطنة - 00:27:15

سادساً وتترك المنهيات الظاهرة والباطنة سابعاً ثم يقوم حارس على قلبك يحرص حتى الخواطر فلا تسامح نفسك على مجرد خواطر رديئة وإن لم تكن معاقبة عليها. يا خزول ده والله يا أخوانا ابن القيم ده يحير الزول. بالله زول ده كان قاعد في الدنيا دي زينا كده بياكل وبيشرب وكده وكان بيمشي فاتح - 00:27:36

الفاتحة ويعزى وكذا يعني ويحوم ها نسوان وأولاد ورسوم المدرسة ها والكراريس والكتب وال حاجات ده توفيق من عند الله سبحانه وتعالى هذا توفيق من عندنا سبحانه وتعالى. فهو وفق. قال شنو ابن القيم - 00:28:01

قال فإذا صدق في هذه الأمور التي أعيدها أن يعرف الله وإن يهتدى إلى الطريق الذي يوصل إليه. والذي يصل إلى الله عز وجل توحيده وتعظيمه ثم إن تحرق - 00:28:18

ظلمات الطبع باشعة البصيرة وإن يقوم بقلبك شاهد من شواهد الآخرة فكأنك تراها رأي العين فينجذب قلبك إليها بالكلية فتذهب في ثم بالرابع الزهدي بالثاني ثم خامساً عليك أن تذهب وإن وإن لا تتوقف عن تصحيح التوبة دائمًا ثم سادساً عليك - 00:28:35

القيام بالمؤمرات الظاهرة والباطنة. وسابعاً عليك أن تترك المنهيات الظاهرة والباطنة. ثم ثامناً تقوم بقلبك حارساً يحرض قلبك حتى من الخطرات الرديئة فلا تسامح نفسك عليها لأنك أردت أن تعلو بمقامك إلى حياة الفرج - 00:28:59

والسرور بالله عز وجل. فتقرب عينك وتحيا حياة حقيقة. شف قال عند ذلك إذا صدق رزقت محبة رسوله صلى الله عليه وسلم. واستولى ذلك على قلبك فجعلته أماماً. ومعلمًا واستاذًا - 00:29:19

وشيخاً وقدوة كما جعله الله لك نبياً ورسولاً وهادياً. فتطالع سيره ومبادئه وتعرف اتعرف بعد ذلك أخلاقه وصفاته وادابه في يقظته ومناته وعبادته وخشيته ومعاشرته لأهله واصحابه. قال شنو؟ حتى تصير وكأنك بعض أصحابه - 00:29:38

يا أخي ده كلام خطير كلام شنو؟ ها والله ابن القيم أي كلام محضر إذا اتخذت النبي عليه الصلاة والسلام أماماً لك واستولى هذا على قلبك فإنك ستتابعه وتحرص حتى على انفاسه - 00:30:04

وكأنك بعض أصحابه من كثرة مطالعتك لسيره ومعرفتك مبادئ أمره وحركاته وسكناته ويقظته ومناته. سبحانه الله قال فإذا وصلت إلى هذه المرحلة يفتح عليك فهم الوحي الذي أنزل على نبيه عليه الصلاة والسلام. ومن فهم الوحي والتنزيل - 00:30:23

عرف الله ومن عرف الله حيا قلبه. طيب وبالتالي يقول شنو يقول شو الكلام الراقدة نريد ان يحيى قلبك بقرة عينه بالله دار الكلام ده قال ابن القيم يعني أنا حقول لكم الكلام بتاعه بالمعنى. يعني ساجتهد في الفاظ من عندي أقرب بها المعنى. يقول إذا قام بقلبك شاهد - 00:30:49

يدقق في الأسماء والصفات هذه حياة للقلب. ولكن إذا أردت حياة القلب فركز على صفة الحياة عند الله لأن الله تعالى من صفاته الحياة ومن اسمائه الحي الله لا الله إلا هو الحي القيوم. فكمال حياته - 00:31:15

وكمال قيميته مشاهدتها تقودك إلى استحضار استحضار معيته والقرب منه سبحانه وتعالى طيب فيحصل لك من التعظيم والاجلال والانس بهذه الصفة. استأنس بصفة الحي شنو؟ الحي الحي حياته كاملة ولا سابق لها - 00:31:38

ولما نهائية لها. والآخر. فحياته حياة كاملة أولاً حياة كاملة لأنها لا سابق لها وحياة كاملة لأنها لا نهاية لها هو الذي يستمد الحياة منه استمدوا شنو؟ الحياة منه. اوجد الخلق واحيائهم. واحيا اشياء كثيرة. احيا الارض بعد - 00:32:04

واحيا العبادة بعد موتي في القبور وكذلك النشور. وكذلك تخرجون واحيائك اوجدك من بطن امك. أولاً يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً. شفته كيف والحياة منه ولكنها حياتك ناقصة. وحياته كاملة بكمال صفاته سبحانه. هذي ايضاً حياة شنو؟ حياة كاملة - 00:32:30

جل وعلا سبحانه وتعالى. طيب اه هذا الكلام عجيب حي القلب وحي الروح بالله يعكف على امررين همته متعلقة بامررين استفراغ القلب في صدق الحب. تستفرغ قلبك وتجتهد في ان يحب الله - 00:32:55

وبذل الجهد في امثال الامر والله استفراغ القلب في صدق شنو؟ الحب. تستفرغ تفرغ نفسك عشان تحبه صدقاً وتبذل جهداً

بجوارك ان تطيعه لو انك قدرت على هذا هذا شيء عجيب. هنا ابن القيم آنطرق الى مسألة عجيبة جدا. يا سلام يا اخي -

00:33:16

قال شنو ؟ اسمع الكلام دا. قال بذل الجهد ركز معنـى بذل الجهد في امتنال الامر بغير انقطاع حتى يصير انقطاعك نعمة حتى يصير شنو نعمة. والله الزول ده خطير - 00:33:45

الزول ده خطير جدا. انقطاعه كنعمـة. حاسـة كـثير من الناس كلـنا في الباب ده سـواء كـثير من الناس يـحصـو الله تـقـلـبات في مـسـيرـته إلـى الله. لا يـكـاد يـوجـد لها تـفـسـيرا بين النـشـاط والـخـمـول. دق نفسـك نـشـيط نـشـاط الصـلاـة في الصـفـ الاول - 00:34:04

قيـامـ اللـيـلـ وـقـراءـةـ القرآنـ وـصـيـامـ. وـتـمـرـ عـلـيـكـ ايـامـ الفـرـضـ ذـاـ فـيـ تـلـتـلـةـ وـالـنـوـافـلـ الشـفـعـ وـالـوـتـرـ بـسـ وـرـقـيـةـ الـفـجـرـ. الـانـسـانـ يـقـولـ ياـ اخـوانـاـ اـنـاـ مـالـيـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ بـعـدـ ماـ يـتـزـوـجـ بـيـحـصـلـوكـ ياـ 00:34:23

اقـيـتـ قـاـنـونـ كـثـيرـ وـمـاـ قـادـرـ اـقـوـمـ اـصـلـيـ ياـ اـخـيـ دـهـ عـرـسـ دـهـ كـوـيـسـ وـبـرـضـوـ فـيـ نـسـوانـ يـقـولـ لـكـ اـنـتـ وـلـوـ كـنـتـ نـشـيـطـةـ مـاـ اـنـزـوـجـتـ بـقـيـتـ مـاـ قـادـرـ اـقـرـأـ قـرـآنـ هـذـاـ تـقـلـبـ اـبـنـ القـيـمـ يـقـولـ شـنـوـ 00:34:42

يـقـولـ الـفـتـورـ الـذـيـ يـصـيـبـ الـعـبـدـ بـوـعـيـ وـاـدـرـاـكـ يـكـونـ نـعـمـةـ لـاـ نـقـمـةـ بـالـفـاظـ ياـ اـخـوانـاـ عـشـانـ مـاـ اـقـولـ اـبـنـ القـيـمـ كـلـامـ شـنـوـ لـكـ هـذـاـ مـعـنـىـ شـنـوـ هـذـاـ مـعـنـىـ وـفـحـوىـ الـكـلـامـ طـيـبـ كـيـفـ 00:35:00

يـقـولـ الـفـتـورـ سـنـةـ لـكـ عـابـدـ نـهـمـ لـلـعـبـادـةـ شـرـهـ يـعـنـيـ مـعـنـاهـ شـنـوـ هـاـ يـعـنـيـ حـرـصـ شـدـيدـ لـكـ عـابـدـ شـرـىـ. وـلـكـ شـرـفـ فـتـرـةـ لـاـبـدـ يـحـصـلـ لـكـ نوعـ مـنـ الـفـتـورـ لـاـبـدـ قـالـ هـيـ سـنـةـ 00:35:19

قـالـ فـقـتـورـ يـصـيـبـ الـأـنـبـيـاءـ. كـيـفـ الـوـحـيـ يـنـزـلـ فـيـ الـأـوـلـ ثـمـ يـفـتـرـ الـوـحـيـ لـمـاـ اـجـيـ اوـرـيـكـ وـفـتـورـ فـتـورـ الـحـالـ يـعـنـيـ الـأـنـسـ وـيـقـظـةـ الـقـلـبـ العـبـادـاتـ قـائـمـةـ قـائـمـةـ. لـكـ مـرـاتـ تـلـقـيـ قـلـبـكـ دـاـ حـاسـبـ الـعـبـادـةـ. وـيـسـتـشـعـرـهاـ وـيـسـتـحـضـرـهاـ وـيـتـلـذـذـ بـهـاـ. وـاـحـيـاـنـاـ 00:35:42

بـغـيـرـ ذـلـكـ فـتـورـ الـحـالـ يـصـيـبـ الـعـارـفـيـنـ وـفـتـورـ الـعـمـلـ يـصـيـبـ الـعـابـدـيـنـ وـفـتـورـ الـهـمـةـ تـصـيـبـ الـمـرـيـدـيـنـ فـتـورـ الـوـحـيـ لـلـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـالـسـبـبـ الـفـتـورـ لـتـعـرـفـ قـدـرـ الـنـعـمـةـ تـقـلـبـ فـيـهـاـ وـلـيـحـصـلـ تـجـدـيـدـ لـلـشـوـقـ الـيـهـاـ 00:36:08

يـعـنـيـ رـبـنـاـ جـابـهـ الـوـحـيـ وـسـلـمـ. بـعـدـكـ مـاـ لـهـ فـتـرـيـ الـوـحـيـ فـتـرـ فـتـرـ لـيـهـ لـيـقـبـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ إلـىـ الـوـحـيـ بـرـوحـ جـديـدةـ وـاـشـوـاقـ غـامـرـةـ تـجـدـهـ يـنـتـفـعـ بـهـاـ اـكـمـلـ الـاـنـتـفـاعـ 00:36:29

وـكـذـلـكـ السـائـلـ إلـىـ اللـهـ إـذـاـ اـصـابـهـ فـتـورـ لـكـ بـشـرـطـ يـكـونـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـفـتـورـ. اـمـاـ نـحـنـاـ فـتـورـنـاـ دـهـ بـتـاعـ اـكـلـ وـشـرـابـ وـبـتـاعـ الـجـوـ. وـالـلـهـ اـكـلـمـ. الـجـوـ فـيـ السـوـدـانـ مـتـقـلـبـ جـداـ. وـالـنـاسـ مـتـقـلـبـينـ مـعـ الـجـوـ 00:36:48

وـالـلـهـ اـنـاـ وـالـلـهـ مـرـاتـ بـقـولـ نـحـنـاـ اللـيـ بـنـاكـلـهـ دـهـ سـمـومـ بـتـكـسـرـ الـجـسـمـ دـهـ بـتـرـقـدـهـ كـذـاـ بـسـ الـهـوـاءـ اللـيـ بـنـتـنـفـسـهـ دـهـ زـاتـهـ يـخـلـيـنـاـ مـاـ نـقـدـرـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ دـيـ اللـهـ يـكـرـمـكـ يـعـنـيـ 00:37:00

ايـ زـولـ اـمـسـكـهـ يـقـولـ لـكـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ يـاـ شـيـخـنـاـ اـنـاـ جـيـتـ الـدـرـسـ دـاـ وـالـلـهـ بـيـتـعـبـ. يـعـنـيـ فـتـورـ شـدـيـدةـ. هـذـاـ فـتـورـ غـيـرـ مـطـلـوبـ. اـمـاـ الـفـتـورـ بـوـعـيـ وـبـادـرـاـكـ هـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـوـجـودـ 00:37:17

نـخـتـمـ هـذـهـ جـزـئـيـةـ مـنـ الـمـرـتـبـ الثـامـنـةـ مـنـ مـرـاتـ بـشـنـوـ هـاـ الـحـيـاـةـ لـاـ تـنـسـوـ الـمـرـتـبـ السـادـسـةـ كـانـتـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ بـالـهـمـةـ وـالـاـرـادـةـ. وـالـسـابـعـةـ

كـانـتـ عـنـ حـيـاتـيـ الـقـلـبـ وـالـرـوـحـ بـالـاـخـلـاقـ وـالـصـفـاتـ الـحـمـيـدـةـ. وـالـثـامـنـةـ حـيـاءـ حـيـاـةـ الـفـرـحـ وـالـسـرـورـ وـقـرـةـ الـعـيـنـ بـالـلـهـ 00:37:31

احـناـ لـسـهـ حـدـ حـاسـسـ شـنـوـ؟ـ الـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ وـاـقـفـيـنـ فـيـهـاـ بـسـ فـيـ التـامـنـةـ. التـامـنـةـ دـيـ تـقـرـيـباـ فـيـهـاـ تـسـعـ صـفـحـاتـ. تـسـعـ صـفـحـاتـ فـيـ حـيـاـةـ

شـنـوـ بـاـخـتـارـ شـدـيـدـ وـالـنـصـبـ. تـسـعـ صـفـحـاتـ فـيـ حـيـاـةـ شـنـوـ؟ـ فـيـ حـيـاـةـ الـفـرـحـ وـشـنـوـ؟ـ وـالـسـرـورـ 00:37:59

يـاـ سـلـامـ يـاـ اـخـيـ غـاـيـةـ الـزـولـ دـهـ اـبـنـ القـيـمـ لـقـيـتـهـ خـطـيرـ دـهـ خـطـيرـ وـمـوـفـقـ بـسـ طـيـبـ يـاـ اـخـيـ نـحـنـاـ الـواـحـدـ صـفـحـةـ وـاـحـدـةـ الـجـنـةـ فـيـهـاـ سـنـةـ

كـامـلـةـ عـشـانـ تـلـعـلـيـ الصـفـحـةـ فـيـ الـكـلـامـ. وـبـعـدـهـاـ يـجـوـ يـطـلـعـكـ فـيـهـاـ عـشـرـيـنـ غـلـطـ 00:38:13

فـقـالـ شـنـوـ؟ـ قـالـ شـفـ دـهـ كـلـامـ رـفـيـعـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ وـالـرـوـحـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ وـالـرـوـحـ فـرـحاـ وـسـرـورـاـ وـقـرـةـ عـيـنـ بـالـلـهـ لـاـ تـكـونـ الـلـاـمـ نـالـ القـرـبـ مـنـ

الـلـهـ كـلـ ماـ كـنـتـ قـرـيـباـ مـنـهـ كـلـ ماـ كـانـ قـلـبـكـ شـنـوـ 00:38:30

وـالـقـرـبـ درـجـاتـ مـنـ تـقـرـبـ مـنـيـ شـبـراـ تـقـرـبـ شـنـوـ وـمـتـقـرـبـ مـنـيـ ذـرـاعـاـ تـقـرـبـتـ مـنـهـ شـنـوـ؟ـ وـمـنـ اـتـانـيـ يـمـشـيـ اـتـيـتـهـ هـرـوـلـةـ وـهـيـ درـجـاتـ

الخلق والعباد في قربهم من ربهم جل وعلا. نسأل - 00:38:53

وان يرزقنا اياه طيب هذا القرب يقول ابن القيم حياتك اسمع والدنيا من اولها الى اخرها. الدنيا الان موجودة دي. وحياتك فيها بالنسبة اخوانا رکزوا معي في الكلام ده بعدين ما تقوم تقول لي قال شنو ما تقول لي قال شنو حياتك الدنيا - 00:39:08
بمتعها ولذاتها وشهواتها والزوجات والعيال والاموال والتمنع والصحة والعافية التي انت فيها. حياتك كلها و عمرك الطويل بالنسبة بحياة قلبك بالله فرحا وسرورا وقرة عين به كنسبة حياة الجنين الى الدنيا كلها - 00:39:29

ولا ما فهمته؟ انت حي بتاكل وبتشرب وبتمشي وبتتحرّك وبتتريض وبتستمتع وبمبسوط وبتتفرج وبتشوف وبتسمع وبتتزور وبتنجح وبيرقوك وظيفة وكله حياتك دي كلها بالنسبة للحظة من القرب من الله وقرة عييه كحياة الجنين - 00:39:54
بالنسبة للدنيا بتتساوي شنو حياة الجنين في رحم امه. للدنيا كلها بساوي شنو؟ ما بساوي اي حاجة حياتك كلها بالنسبة لقربك من الله لا يساوي شيء. الا كما يساوي الجنين بالنسبة للحياة كلها. ده كلام عجيب. يا اخواننا ده كلام - 00:40:14
يعني في غاية اه الرفعة. لذلك يقول ابن القيم ولا عيش الا عيش المحبين. الذين قررت اعينهم بحبيهم دي الحياة. اي حياة تانية ما حيا. المرتبة التاسعة من مراتب الحياة - 00:40:30

حياة الارواح بعد مفارقة الابدان وخلاصتها من من هذا السجن والضيق ابن القيم غشناوا لكن ده الله اعلم يقدروا ربنا قال لتكن مبارتك عند خروجك من الدنيا كمبادرة من خرج من السجن - 00:40:49
والضيق الى ما تحب يعني من السجن قال انت المؤمن لما يطلعوك من الدنيك يتکيف لانك ماشي حاجة احسن. اما الما عارف انه هو ماشي حاجة احسن كان داري يموت بنموت. يقولوا خلوني شوية. وما بخلوه. يا اخي ده كلام - 00:41:13

الكلام ده والله كلام خطير جدا. طيب قال شنو؟ قال لان للارواح بعد مفارقة الابدان حياة لو ان الناس عرفوها لتمنوا لقاء الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره الله لقاوه. قال اما الحياة التي بعد حياة الارواح بعد مفارقة الابدان. قال هذه - 00:41:30

لم نعرفها الا عن طريق الخبر الالهي والهدي النبوى صح بيحصل في الغرب شنوق وزول بعد ما يروح وتحصل بتطلع بتطلع كيف وبتبرق كيف وبتمشي وين دشنو ها عرفنا ذلك عن طريق شنو عن طريق - 00:41:55
الوحيد يا سلام ابن القيم قال الحياة التي نعيشها قصيرة جدا. هكذا قال تعالى كانوا يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. الدنيا كلها والحياة كلها كأنها عشية وضحاها. لأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من - 00:42:12
صح ويوم يحرثون كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتشارفون بينهم. ساعة بتاع التعارف والله والله حاجة حاجة عجيبة لذلك قال تعالى قال لكم لبئتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبئنا يوما او بعض يوم فاسأل - 00:42:32

قال ان لبئتم الا قليلا لو انكم قلتكم تعلمون. افحسبتم انما خلقناكم عبئنا وانكم اليانا لا ترجعون. كلام عجيب جدا! طيب آآ طيب يا اخوانا كذا اجيده معاي شوية. حياة الارواح بعد شنو؟ بعد مفارقة شنو؟ بعد - 00:42:51
غرقت الابدان. انت الكلام اللي بتسمعه صح؟ عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كنا في جنازة رجل من الانصار ولم يلحد بعد. وكان النبي عليه الصلاة والسلام جالسة وبهذه عود ينحت به على الارض كوييس واصحابه حوله كان على رؤوسهم الطير فرفع رأسه - 00:43:11

وقال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل به ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس من اكفان الجنة وحنوط من حنوطها. اكادوا سمعتو؟ سمعتو قبل كده؟ فهمك ليش؟ احساسك بييه شنو؟ استحضارك له دائم شنو؟ ادراكك - 00:43:31

قال من سمع عن حياة الارواح بعد مفارقة الابدان الناس على قسمين منهم من ينظر في الاشياء ومنهم من انظروا الى الاشياء الرجل الذي ينظر الى الاشياء هذا ينظر الى الصورة والشكل. وهذا يستفرغ ذهنه. وخلاصة - 00:43:51
ثمرة نظره انه نظر الى الحس. واحد جاء الجامع دعاية للجامع. قال له كيف الجامع؟ قال له الجامع ده لونه كده ومساحته كده.

وفرضه جميل وواسع داء نظر شنو؟ الى الاشياء - 00:44:15

اما الذي ينظر في الاشياء فانهم بعد نظره يعبر من صورة الشيء الى حقيقة الشيء. يقول الجامع كيف الجامع فيه عبادة وفيه راحة نفس وفيه طمأنينة قلب وفيه سكينة بال وفيه علوم نتعلم فيه العلوم - 00:44:29

نافعه وهو روضة من رياض الجنة ومتعة من المتع العظيمة. فريق ولا ما فريق الاول نظر الى الاشياء والثاني نظر شنو في الاشياء الناظر في الاشياء ودي قاعدة يا اخوانا مش في الروح بس. دائما في حياتك كلها حتى في القروش والمال والاستثمار ما - 00:44:49

شنو؟ اذا اشياء انظر شنو؟ في اشياء نظرك في الاشياء من خلال النظر ان تعب من صور الاشياء الى حقائقها والى حكمها وغاياتها. يا سلام كلام جميل جميل خالص الى اي شيء ي يريد - 00:45:10

العلامة ابن القيم ان يصل. يريد رحمة الله ان يقول اذا نظرت في الدنيا لا الى الدنيا فانك ستدرك حقيقتها وحقيقة الدنيا انها الى واعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكثر في الاموال والاولاد - 00:45:28

قتل غيث اعجب الكفار بناته. ثم يهيج فتراه مصرا ثم يكون حطاما الدنيا طيب قال اين هذه من نظرك في الاخوة وانت في جنات النعيم نعيم النعيم دائم والخلود متصل - 00:45:53

والمقام كريم جنة عرضها السماوات والارض يقول شوف الكلام دا الكلام الجاي دا قمة قمة شوفوا الكلام ده قال خلود ونعيم ومقام كريم بجوار رب العالمين الذي هو ارحم الراحمين - 00:46:16

وقدر القادرين واحكم الحاكمين الذي له الخلق والامر وبيده النفع والضر وبدأ يحدثك عن الله الذي سوف تجاوره قال شنو؟ عنه الذي بيده ملکوت كل شيء وهو يغير ولا يجار عليه. الذي عنت له الوجوه. ده منه - 00:46:39

ولا احد معهم. الذي عنت له الوجوه وخشت له الاصوات وسبحت بحمده الارض والسماءات وجميع الموجودات الذي لا تسكن الارواح الا بحبه ولا تطمئن القلوب الا بذكرة. ولا تشكو العقول الا بمعرفته. ولا يدرك النجاح الا بتوفيقه. ولا تحيا القلوب الا - 00:47:03

بنسيم لطفه وقربه ولا يقع امر الا باذنه. ولا يهتمي ضال الا بهدایته. ولا يستقيم ذو اود الا بتقويمه. ولا يفهم احد الا ولا يتخلص من مكروه الا برحمته. ولا يحفظ شيء الا بكلاءته - 00:47:27

ولا يفتح امر الا باسمه. ولا يتم الا بحمده ولا يدرك مأمول الا بتيسيره. ولا تناول سعادة الا بطاعته. ولا حياة الا بذكرة ومحبته ومعرفته. ولا اصابت الجنة الا بسماع خطابه ورؤيته. الذي وسع كل شيء رحمة وعلما. واوسع كل مخلوق فضلا وبرا. يا سلام - 00:47:47

يا سلام والله يا اخوانا ده كلام زول ربنا اجرى هذا الكلام على لسانه واجراه على قلمي اين هذه الدار من الدار التي كلها افات وحسد وغل ومشاكل وهموم واحقاد وضغائب - 00:48:11

طيب قال ابن القيم اذا عرفت هذا ولن يجمع الله في اخرته بين موحد وملحد. بيتعلموا سوا ؟ يعني محلهم بيكون واحد؟ ما بيكون واحد طيب وقال اذا عرفت هذه الحياة وهي حياة الارواح بعد مفارقة الابدان. قال فانعم بحياة الشهداء الذين اخبر الله عز وجل انهم - 00:48:27

احياء عند ربهم يرزقون. المرتبة العاشرة من مراتب الحياة الدائمة الباقيه بعد طي العالم هي حية ولا ما حيا الجنة شوفوا الحياة دي الحياة المراتب ذكر ابن القيم مراتبها العشرة - 00:48:49

حياة الارض بالنبات وحياة النبات والحيوان بالاغتداء والنمو وحياة حيوان متغذى بالحركة والاحساس. وحياة حيوان لا يأكل ولا يشرب ولا يتغذى كحياة الملائكة ثم حياة الهمة والارادة ثم حياة الاخلاق الكريمة ثم حياة الفرح والسرور - 00:49:11

وقرة العين بالله جل وعلا حياة الفرح وحياة السرور وقرة العين بالله جل وعلا وحياة الارواح بعد شنو؟ مفارقة الابدان وحياة المؤمنين في الجنة بعد طي العالم يا سلام - 00:49:39

وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. قال ابن القيم كلام عجيب. قال تنفست الاخرة وكانت الدنيا بعض انفاسها. بس تنفست شنو؟ الاخرة. فكانت الدنيا بعض شنو؟ بعض انفاسها - [00:49:58](#)

لكن ابن القيم سأل سؤال في الصميم قال مع علمنا بكمال الحياة في الاخرة فان القلوب لاتنشط واحيانا نرحب عن هذه الحياة لماذا؟ حتى اي زول تمسكه تقول الجنة كيف؟ يقول لك احسن حاجة - [00:50:18](#)

المبخلينا نعمل الجنة شنو في حاجة فشي مانع. يعني بصورة اخرى. ما الذي يخلينا الى الارض ما الذي يجذبنا الى الدنيا مع علمنا ان الآخرة اكمل بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. ليه - [00:50:35](#)

ابن القيم حاول يحلل حاول قال اما فساد في التصور والشعور واما تكذب يعني يا الناس ما مقتنيين انه في جنة كاملة هناك عشان كذا يقول لك يا اخي نحنا نشتغل في المضمون ده بس - [00:50:54](#)

ان احنا نجعل مضمون ده مع انه ده مضمون ده مضمون كده وريني الزول الحياة استمرت طوالى كده منه حتى الجنة مضمونة مرة تلقى قروش كثيرة ومرة شنو تمرض وتبكي كوييس وهكذا مضمونة دي. دي متقبلة. لكن قال اما فساد في الشعور والتصور - [00:51:09](#)

واما اما من باب التكذيب واما لافة العقل وعماه عما هناك واما لايثار الحاضر المشهود بالعيان على الغائب المعلوم بالایمان. صح؟ صح؟ ايثار الحاضر المشهود بشنو؟ بالعيان. على شنو الغائب المعلومي بالایمان. ابن القيم قال والامر مرکب من كل هذه الامور مع بعضها البعض - [00:51:29](#)

وبعضها ضعف في الایمان وبعضها لجثوم الغفلة على القلب قال ابن القيم شوفوا انا والله كان ده حيرني قال الغفلة شنو؟ الغفلة نوم القلب ده كلام عجيب ذاته. الغفلة شنو؟ نوم القلب وهذا صحيح. وبالتالي - [00:51:59](#)

يعني بدأ ابن القيم يحدث عن هذه المسألة. طيب بدأ بعد ذلك يحدث عن الهرولين وذلك باختصار شديد. يقول الheroic حياة العلم بعد موت الجهل لها ثلاثة انفاس نفس الخوف ونفس الرجاء ونفس المحبة. قال ابن القيم - [00:52:16](#)

وجود النفس دلالة على الحياة لذلك في منزلة الحياة عبر عن ذلك بشنو؟ بالنفس صاحب الموبايل ده التسجيل وقف لانه في زول اتصل. طيب نفسوا الخوف مصدره شنو؟ انت بتخاف متين. نفس الخوف - [00:52:38](#)

عند مطالعة الوعيد. وما اعد الله عز وجل لمن خالفه اتقوا النار التي اعدت الكافرين التي وقودها الناس والحجارة. طيب ونفس الرجاء مصدره مطالعة الوعد ومصدره ايضا حسن الظن بالله عز وجل. وما اعده لمن كان - [00:52:56](#)

مستقيما وطائعا له. اما نفس المحبة فمصدره مطالعة الاسماء والصفات والنعم واللاء. وهذا كثير جدا في المدارك تكلمنا عنه قال فاذا ذكر العبد ذنبه تنفس بالخوف. اذا ذكر رحمة ربه تنفس بالرجاء - [00:53:20](#)

واذا ذكر جلال الله وكماله جلاله وكماله وجماله تنفس بالمحبة. يا سلام كلام كلام عجيب جدا. طيب الحياة الثانية حياة الجمع من موت التفرقة. ولها ثلاثة انفاس نفس الاضطرار - [00:53:38](#)

ونفس الافتقار ونفس الافتخار الheroic ما هي. ده كلام من؟ ها الheroic الراسخ قال حياة الجميع بعد موت التفرقة لها ثلاثة انفاس نفس الاضطرار ونفس الافتخار والله كلام سبح - [00:53:59](#)

لانه مجترح بسيط ان شاء الله ما في ما في اشكال. طيب يقول شنو المراد بالجمع جمع القلب على الله واجل من ذلك جمع الخواطر والعزم في التوجه اليه سبحانه وتعالى. طيب بمعنى من جمع - [00:54:23](#)

خواطره في اثناء سيره الى الله جمع خواطره على الله حيا حياة حقيقة. بعد ذلك سيتنفس ثلاثة شنو نفس الاضطرار. نفس الاضطرار اسمع الكلام الجميل ده. نفس الاضطرار انقطاع امله - [00:54:42](#)

في كل شيء سوى الله ما تأمل في غيره. تقدر؟ الناس يقول لك يا شيخنا كيف الكلام ده؟ الناس بالنص والكل برب العالمين. صح انت تقدر اقطع املك في الناس كلهم؟ كان ما بتقدر؟ ما حرام. خليك بالناس - [00:55:03](#)

لكن ما تخش الحياة دي تخش الحياة دي تنفس شنو الاضطرار ونفس الاضطرار اضرار ايak نستعين ايak نعبد. اضرار ايak

نستعين ان تعلم انك مضطرك اليه ولا غنا لك عنه - 00:55:18

وانك بالله هو خالقك وفاطرك ومعينك وناصرك ومؤيدك وهاديك ومعافيوك والقائم كل مصالحك. هذا معنى ايامك نستعين. ونفس ايامك نعبد اضطرارا ان تعلم انه لا معبود ولا الله لك غيره ولا حبيب لك سواه. اذا وصلت الى هذه المرحلة فانك بعد ذلك ستنزل - 00:55:37

الى نفس الافتقار من الاضطرار الى شنو؟ الاضطرار معناه شنو؟ تعلم انك مضطرك الى الله لا الى غيره. نفس الافتقار ابن القيم قال الافتقار هو هو الاضطرار لكن جعلهما نفسين. فالاضطرار بداية والافتقار توسط والافتخار نهاية. كيف؟ نفس الاضطراب - 00:56:03 شوفوا الفرق يا اخواني عندنا نفسين نفس شنو؟ اضطرار وشنو؟ الاضطرار تنتقطع عما سوى الله وتعلم انه لا غنى لك به الا به سبحانه الاقتراب. نفس الافتقار الفرق بينهما نفس - 00:56:27

اضطراري يقطعك عن الخلق. نفس الافتقار يصلك بالخلق واضحة ولا ما واضحة عندك اضطرار الاضطرار تجمع بين الناس والاستقرار ها؟ صلتاك بالله عز وجل بعد ان انقطعت عن ما سواه. يا سلام! الاضطرار يقطع الخلق من قلبك والافتقار يعلق - 00:56:42

قلبك بربك. طيب اما نفس الافتخار اذا صاح القلب بعد الاضطرار والافتقار حصلت فيه حياة. فاذا احس بطعم هذه الحياة حصل له نفس اخر كأنه كان في غم وتفرجت واتسعت الامور امامه وضرب مثال قال واحد علقو حبل المشنقة في في رقبته علقوه - 00:57:03

علقوا في الحبيب. وبعد ذاك فكه. قال كيف سيكون نفسه اذا اعييت اليه الحياة ثانية وتخلى من اسباب الموت قال وما للعبد بعد الاستخاري الا هذا فانه يحصل له بعد الاضطرار والافتقار تحصل له - 00:57:27

نشوى نشوة الذي علق على حبل المشنقة اطلق سبها انه وجد قلبه. قام جابر ابن القيم هنا كلام. كلامه شنو يقول لكن الافتخار ينافي العبودية. ممكن الافتخار وال العبودية يكونوا شنو؟ زول مفتخر يكون عبدي كيف. شوف الكلام دا قال. قال افتخار - 00:57:47 افتخار نفسه على نفسه. وليس افتخاره على الاخرين من خلق الله. كيف؟ يعني المعنى هو عنده حال لمن يحس بطعم الایمان يرى ان ما كان فيه من في حالة عدم الایمان نقص - 00:58:08

فيفترخ على نقصه بالكمال الذي حصل له. اما افتخاره على الخلق ينافي العبودية. اما هذا الافتخار لا ينافي العبودية لانه محض فرح بالله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا - 00:58:27

اما المرتبة الحية الثالثة حياة الوجود وهي حياته بالحق. ولها ثلاثة انفاس نفس الهيبة وهو يميّز الاعتلال ونفس الوجود وهو يمنع الانفصال ونفس الانفراد وهو يورث الاتصال وليس وراء ذلك ملحوظ - 00:58:43

النضارة ولا طاقة للإشارة. كلام جميل شديد. خلاصته شنو؟ حياة الوجود حياة من وجد الله. ولذلك جاء في الاثر ادم اطلبني تجدني. فان وجدتني وجدت كل شيء. وان فقدتني فقدت كل شيء. صح؟ صح ولا ما صح؟ طيب معنى هذا الكلام - 00:59:04 ونفس الهيبة هي نتيجة سطوة نور الصفات. كويس مميّز الاحتلال علل الاعمال وحظوظ النفس وشهاداته يعني من وصل هذه المرحلة من تنفس الهيبة ورأى هيبة الله وصفاته لا يقول انا - 00:59:24

دائما يقول لك لا يتکبر الا من لا يعرف الله. لانه المتكبر ما تبقوا ما يبيّنوا متکبرين. المتكبر شنو؟ واحد ولا يتعالى الا من لا يعرف ربه ولا يعرف نفسه. اي تکبر من خلق من الطين؟ اي تکبر من خلق من الماء المهين - 00:59:47

عشان كذا قال شنو نفس الهيبة يميّز الاحتلال علل اعماله وآثار حظوظه وشهاداته الصباط في زول يقول انا يكون زول شهد نفس الهيبة وهذا النفس يمنع الانفصال الانفصال عن الله. يمنع الانفصال عن الله. وبالتالي - 01:00:05 قال ونفس الانفراد يورث الاتصال يورث الاتصال بالله. قال من شهد الفردانية وتفرد الله بالربوبية والالوهية والتدبیر والقيومية. فان هذا لا مجال له الا ان يتصل بالله الذي له الكمال. قال فاذا حصل له هذا - 01:00:29 وقد استفرغ المقامات واستوعب الاشارات. يعني لا تستطيع ان تعبر عن هذا المقام الا بنزوله. اما لحديثك عن هذا المقام وتفصيله

فهذا لا يكون ولا تستطيع ان تدركه ولا ان تعبر عنه. انما تعبّر انما التعبير عن هذا - 01:00:51

بنزوله ومبادرته نقول بذلك قد انتهينا من منزلة الحياة على امل ان نلقاءكم باذن الله وحوله ومشيئته عن منزلة القبض بارك الله فيكم

وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:09